الأهرام

المصدر: المدينـــــــــــة

التاريخ: ١٥ ربيع ثانـــــــي ١٤٠٠ هـ

اشراف : عبدالمحسن الراودد

الاسلام بين الشعوب

قبرص

تقع جزيرة قبرص في شرق البحر الابيض المتوسط وهي ثالث اكبـــر جزيرة في البحر الابيض المتوســـط بعد صقليه وسردينيا وعدد سكانها حوالي ٦٠٠ الف نسمة وتبلغ نسـبة المسلمين فيها ١ر١٩ بالمئـــة مـــن مجموع السكان والمسيحيين ٧٩ بالمئة ويوجد بها حوالي ٩ر١ بالمئة يهود.

وقد بدأت علاقة قبرص بالمسلميـن في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما اتخذها الروم قاعـــدة يغيرون منها على الثغور الاسلامية ولم يكن للمسلمين قوة بحريـــــة تردعهم فاقترح معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه على الخليفة عمـــر ان يجعل للمسلمين قوة بحرية تنازل الروم وتردهم عن ثغور المسلميـــن ولكن الخطوات التي اتخذت لانشاء اسطول بحري اسلامي لم تتخذ الا في عهد الخليفة عثمان رضي اللـه عنه. وبعـد تكوين الاسطول قـــام بغزو قبرص سنة ٢٨ هـ بقيـــادة عبدالله بن قيس ولكن اخل اهـــل قبرص بشروط الفتح فاعـــــاد المسلمون فتحها من جديد في ٣٤ هـ ولكن عاد الروم اليها وظلت غارات المسلمين عليها ولم تنقطع . وفى سنة ٥٧٨ هـ اتخذ الصليبيون من قبـرص قاعدة لهـم عندما احتلها ريتشـارد قلب الاسد. واستمرت قبرص مقرا للقرصنة ضد الدول الاسلامية وفـي سنة ٨٩٥ احتلها البنادقة وظلـوا فيها حتى فتحها العثمانيون سنـــة ٩٧١ هـ وعملوا على توطيد الاسلام في الجزيرة .

ولكن بعد ضعف العثمانيين اخذت انجلترا تشجع هجرة النصارى من اليونانيين الى الجزيرة وفي نفـس الوقت تضيق الخناق على المسلميـن الاتراك . وكان نتيجة هذا التشجيـع ان بلغ عدد النصارى اليونانيـــون ٤٥٠ الفا والمسلمون ١٤٠ الفا فقط

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وفي سنة ١٣٩٤ هـ ١٩٧٤ م وقع انقلاب تسلم فيه المتطرفون من القبارصة اليونانيين الحكم واستنفرت كل من تركيا واليونان جيوشهما ، وازاء ما وقع من اضطهاد وابادة للمسلمين الاتراك انزلت تركيا بعض جيوشها واحتلت شمال الجزيرة حيث تقيم الاكثرية التركية ويقدر بثلث الجزيرة وذلك في عام ١٩٧٤ م .

ولم تنزل القوات التركيه الا بعد ان كانت اليونان قد انزلت في عهد مكاريوس قوات كثيرة مما جعل المسلمون الاتراك يتعرضون لفظائع اليونانيين واهانتهم ولولا تدخل القوات التركية لما بقي مسلم في الجزيرة .

والان تعيش قبرص في ظل ادارتين منفصلتين قبرصية وتركية واذا لم يقبل اليوناذيون بحقوق المسلمين فستبقي قبرص تعيش في ظل هاتين الادارتين

والمسلمون يعيشون حاليا في حرية تامة ويقيمون صلواتهم في المساجد ومع ان اليونانيين قد حولوا كثيرا من مساجد الجزيرة الى كنائس او ازالوها الا ان القبارصة المسلمين عادوا واقاموا الصلاة في المساجد وطبقوا التعاليم الاسلامية ويحتاجون الى دعم اسلامي لقضيتهم من جميع الدول الاسلامية نظرا لان جميع دول العالم لم تعترف بقبرص التركية ولا تسير اليها رحلات جوية الا عن طريق تركيا فقط .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية